

فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الحياتية في تنمية بعض مهارات القراءة لدي دارسي

فصول تعليم الكبار

The Effectiveness of a Program based on Life Activities in developing some Literacy Skills among Adult Education Learners

صبري عبدالله شاکر محمد

إشراف

أ.د. مصطفى رسلان رسلان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. محمد محمود موسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة بني سويف

مستخلص البحث

اهتم البحث الحالي بدراسة مهارات القراءة الخاصة بفصول تعليم الكبار لما لها من الأهمية القصوى في التواصل مع الآخرين ومع تقدم العصر ومحو الأمية الثقافية والكمبيوترية فمن باب أولى محو الأمية في القراءة والكتابة.

وتحددت مشكلة البحث الحالي في حالة الافتقار الشديد في المناهج والبرامج التي تنمي مهارات القراءة لهذه الفئة (فئة الكبار) ممن فاتهم قطار التعليم والتي تمثل الحاجة الأساسية والملحة في حياتهم ليتواصلوا مع مجتمعهم، ويحققوا ذاتهم من خلال اللغة العربية.

ولدراسة هذه المشكلة اتبع الباحث الخطوات التالية:

- مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة والمؤتمرات والندوات التي أجريت في مجال الأنشطة الحياتية لإعداد قائمة مهارات القراءة .
- إعداد الصورة المبدئية للبرنامج واستخدام منهج البحث الوصفي والمنهج شبه التجريبي .
- اختيار عينة مكونة من عدد (٤٢) دارساً، وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين إحداها التجريبية الأولى "إناث" وعددهم (١٥) طالبة، والأخرى التجريبية الثانية "ذكور" وعددها (٢٧) طالبا، والمجموعة الضابطة مكونة من الذكور والإناث.

- تمثلت مادة المعالجة التجريبية في برنامج قائم على الأنشطة الحياتية في صورة جلسات.
 - تمثلت أدوات البحث في اختبار مهارات القراءة ، وبطاقة ملاحظة مهارات القراءة ، وتم تطبيق أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS". وقد توصل البحث إلى عديد من النتائج، منها:
 - التأثير الملحوظ للبرنامج على أفراد المجموعة التجريبية الأولى من الإناث حيث ساعد ذلك في زيادة مستوى التركيز وقله التشتت من جانب الإناث مما أدى إلى تفوهن في اختبار مهارات القراءة وبطاقة ملاحظة مهارات القراءة .
 - بينما على العكس في المجموعة التجريبية الثانية الذكور اتضح قلة مستوى التركيز وزيادة مستوى التشتت نظراً لسيطرة الجانب الوجداني على الدارسين مما أثر على قدراتهم.
 - وأوصى البحث بضرورة اقتراح رؤى تطويرية لبحوث اللغة العربية ومناهجها في ضوء احتياجات المجتمع المعاصر .
- الكلمات المفتاحية للبحث:** (مهارات القراءة - تعليم الكبار - الأنشطة الحياتية).

١- مقدمة البحث :

يواجه التعليم في عصر الثورة المعرفية تحديات مختلفة نتيجة الإنجازات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات التي أدت إلي تلاشي الحدود بين الدول ، وجعل العالم قرية صغيرة في ظل العولمة و الانفتاح الاقتصادي ؛ لذلك يتوجب علينا أن نواكب هذه الثورة لسد الفجوة الناشئة من زيادة الكم المعلوماتي والمعرفي وذلك من خلال البحث عن طرق لزيادة الاستفادة من هذه التكنولوجيا، حيث تظهر في كل يوم وتفتح هذه الثورة للإنسان آفاقا جديدة تزداد اتساعاً وعمقاً، ومجال الاتصال هو أحد الآفاق التي تفجرت فيها هذه الثورة وأحدثت تغيرات هائلة في وسائله وأجهزته واستخداماته وإمكاناته المستقبلية. (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٦ ، ١٣)

القراءة مفتاح المعرفة ، ووسيلة الاتصال الفاعلة مع ما ينتجه العقل البشري من فكر ومعرفة وتطبيق ؛ إذ تعتمد عليها الأمم والجماعات في تقدمها الفكري والثقافي، فهو السبيل لرقى الأمم وتحضرها ، كما أنها أحد المؤثرات في رصيد الفرد المعلوماتي، وتشكيل البنية المعرفية لديه في مراحل تعليمه. (صباحة بسيوني عبدالهادي، ٢٠١٦، ٤٦)

وللقراءة باعتبارها أشهر فنون اللغة أهمية في حياة الفرد والجماعة، فالقراءة أداة من أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال، وهي الأساس لكل عملية تعليمية ومفتاح لجميع المواد الدراسية، كما تعد القراءة وسيلة للتوافق الشخصي والاجتماعي، حيث تساعد على اكتساب القيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوبة، وتُعد القدرة على القراءة أحد العوامل الأساسية في استمرارية التعليم، وخلق الدافعية للإنجاز والتحصيل، ويمثل الفشل فيها عقبة يترتب عليها الرغبة في ترك المدرسة، وازدياد نسبة التسرب، وإذا كانت القراءة مهمة وفعالة في حياة الأفراد، فإن الكتابة الا تقل أهمية عنها فهي الواجهة الثانية لها فليس هناك مقروء إن لم يكن هناك مكتوب، لذا تعد الكتابة من أهم ما ابتكره العقل البشري، وهي من أهم منافذ المعرفة ووسيلة المجتمع في تسجيل تراثه وتدوين معارفه ونقل العلوم والأفكار. (سامي عبد الله، ١٩٩٧، ٦٣).

وعملية القراءة . كإحدى العمليات المعرفية . ليست ببسيطة بل معقدة ،ومتشابكة ،وتتطلب من الفرد ضرورة امتلاك بعض المهارات التي تمكنه من قراءة ما يري من رموز مكتوبة او منسوخة ، فالقارئ الجيد يمكنه التنبؤ بالمحتوي المقروء ؛ لأنه علي وعي بالميكانيزمات ، والإستراتيجيات القرائية المستخدمة ، كذلك تتبع الكلمات ، وتنظيم استدعائهم للجمل، والكلمات ،والعبارات، وتنظيم النص وفق أسلوب التعلم والفهم ، وعليه فهي عملية عقلية تأملية تستند إلي عمليات عقلية عليا ، ونشاط يحتوي أنماط التفكير والتقويم والتحليل والتعليل وحل المشكلات ، وليس نشاطا بصريا ينتهي بالتعرف علي الرموز المطبوعة فقط . (رشدي طعيمة ، ٢٠٠٠ ، ٥٤)

٢- مفهوم القراءة :

عرفها (Horris & Sipoay,1985,2) بأنها التفسيرات ذات المعني للرموز اللفظية المطبوعة أو المكتوبة ، والقراءة من أجل الفهم تحدث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة ومهارات اللغة للقارئ والمهارات المعرفية والمعروفة عن العالم ، وفي هذه الحالة يحاول القارئ فك رموز المعاني التي يقصدها الكاتب .

وقوة تعليم الكبار تكمن في افتراضاته الأساسية والمتبلورة في كونهم يمتلكون الدوافع الكبيرة للتعلم وتطوير الأنشطة الحياتية، حيث إنهم يشعرون بالحاجة الملحة إلي المعرفة ويتفهمون فائدتها التي تنعكس بطريقة مباشرة علي تطوير أوضاعهم الاجتماعية، والاقتصادية ،ولدي الكبار حاجة عميقة للتوجيه الذاتي، والقدرة علي تحديد احتياجاتهم، واهتماماتهم التي ينبغي أن تترجم في أهداف وبرامج ومناهج العمل المؤسسي بحيث تدور مبادئها حول أفكار ليست فقط أكاديمية أو مهنية، بل تبدأ مع حياة المتعلم وتتنظر إلي تجربته الخاصة وموارده الأكثر قيمة حيث إن تراكم المعرفة والخبرة وتطوير المهارة لدي الكبار تتعش تجربة التعلم.(محمد منير مرسي ، ١٩٩١ ، ٥٦)

— تم التوثيق وفقا لما يأتي : اسم المؤلف ، سنة النشر ، والصفحة -الصفحات

وتعليم الكبار لا تقتصر أهميته على إكساب فئة الراشدين من المتعلمين المهارات اللازمة لهم في عملهم ومن ثم تطوير قدرتهم على الإنتاج، والمساهمة في تنمية المجتمع بل أن الآباء المتعلمين هم أكثر قدرة على مساعدة أبنائهم وأسرههم على التعليم، ومن هنا فإن التعليم الجامعي المفتوح يلعب دورًا أساسيًا في التنمية الثقافية والاجتماعية، ويفتح الآفاق أمام الكبار من خلال البرامج التعليمية المناسبة لهم. (يحيى هنادم، ٢٠٠٦، ٧)

وإذا كان من أهم نواتج التعلم أن يفهم المتعلمون ما يتعلمونه، ويستطيعون الاستفادة منه في حياتهم العملية، وأن يتوفر لديهم الوعي بالقيم الدينية، والاجتماعية التي تمكنهم من التوافق، والتفاعل مع مجتمعهم؛ فإن الأنشطة الحياتية يمكن أن تسهم بدور كبير في تحقيق ذلك؛ لأنها تساعد المتعلم في القضاء على عنصر الملل الذي يواجهه في طرق التدريس التقليدية، فالأنشطة الحياتية ركن أساسي من أركان المنهج وهي جزء من أجزاء عملية التعليم والتعلم، وتكمن أهميتها في أنها تعزز ما تقدمه المادة من معارف ومعلومات، وتسهم في زيادة نشاط الطالب، وفاعليته، وتحقق له نموًا معرفيًا، ومهاريًا، ووجدانيًا، وتضفي الحيوية على عمل المعلم داخل الفصل شريطة أن يكون صادقًا، وراغبًا في تصميم الأنشطة الحياتية المتعددة والمتنوعة واستخدامها وفق متطلبات المنهج؛ لذا فإنه يمكن الاستفادة من البرنامج القائم على الأنشطة الحياتية في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدي دارسي فصول تعليم الكبار. (جابر عبد الحميد جابر، ٢٠٠٦، ٢٤)

وهناك العديد من أنشطة القراءة، والتي ينبغي أن نستمر في تقديمها وتعزيزها؛ لأنها تسهم بشكل كبير في إثراء عملية التعليم والتعلم ومنها ما يلي: (محمد موسى، ٢٠١٣، ٥٤)

- قراءة قصص حياتية هادفة.
- قراءة لافتات الشوارع الإرشادية.
- قراءة عناوين الصحف اليومية.
- أنشطة لعب الأدوار والتمثيل المسرحي.
- قراءة خطابات، ومذكرات يومية.

تعد الأنشطة المدرسية من أهم أساليب تعلم الأنشطة الحياتية، وعادة ما تقوم بها المدرسة من أجل إكساب المتعلمين الأنشطة الحياتية، ولا شك أن هناك حاجة ملحة لتعلم هذه المهارات لما لها من تأثير إيجابي على بناء الشخصية المتوازنة وتحقيق النمو النفسي المتكامل للمتعلم، والأنشطة المدرسية على اختلاف أنواعها سواء كانت (مكتبة، أو صحافة، أو محاضرات وندوات وأندية ثقافية، أو أنشطة إذاعية) كلها تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف لتنمية وصقل الأنشطة الحياتية وهي: (فهيم مصطفى، ٢٠٠٥، ٥٦)

- مساعدة المتعلم على ممارسة السلوك الإيجابي في التعامل مع الآخرين، لكي تصبح تلك الممارسات عادات واتجاهات إيجابية مكتسبة بشكل دائم.
- تستفاد من الأنشطة الثقافية المدرسية في الحوارات التي تتطلب إقناع الآخرين وتأكيد الآراء المطروحة.
- التدريب على الحوار والتعبير عن الرأي بحرية تامة.
- اتساع مدارك المتعلمين عن طريق القراءات الحرة في فروع المعرفة البشرية التي تتفق مع الميول والاتجاهات.
- تربية المتعلمين تربية إيجابية من النواحي الخلقية والاجتماعية وال نفسية، وإعدادهم لخوض الحياة العامة.
- استثمار الأنشطة المدرسية استثمارًا صحيحًا في مواقف الحياة الدراسية والعلمية. (فهيم مصطفى، ٢٠٠٥، ٥٦)

وبعد انطلاق مدارس الفصل الواحد من مبدأ تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة الاجتماعية سعياً وراء أمل يحدونه للقضاء على ظاهرة الأمية، وأخذًا بوسائل العصر لاستحداث نهضة شاملة في التعليم وثورة في مجال التنمية البشرية باعتبار أن التنمية عملية مستمرة تأتي نتيجة تفاعل الموارد الطبيعية والثروة البشرية وهي تقاس بمستوى التأهيل التربوي والتكوين المهني لدى الإنسان، ومدى إدراكه للدور المنوط به في

المجتمع، ونظرًا لأن تسرب الطلاب الريفيين من التعليم النظامي أصبح يشكل ظاهرة اجتماعية تمثل أحد التحديات الخطيرة التي تواجه المجتمعات النامية، كما تمثل تحديًا للعمل التنموي، فقد استشعرت الدولة أهمية علاج هذه الظاهرة في المناطق الريفية. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٧، ٦٨).

ومن هنا جاء الإحساس بالمشكلة فعن طريق عمل زيارات ميدانية لدى عينة من دارسي تعليم الكبار بإدارة محو الأمية وتعليم الكبار بمركز الواحات البحرية، والتي يتراوح أعمار الدارسين من سن ١٨ سنة حتى ٥٥ سنة، ووفقًا لمعايير الهيئة العامة لتعليم الكبار؛ تبين أنه يتسم بقصور شديد في المناهج والمقررات التي تقدم؛ لتنمية القراءة لدى دارسي تعليم الكبار، وهذا يبين سبب اختيار البحث لهؤلاء الفئة من دارسي تعليم الكبار بالتحديد، وعن طريق إجراء مقابلات شخصية مع بعض هؤلاء الدارسين لهذا البرنامج أكدت المشكلة، وظهرت الحاجة إلى البحث والدراسة.

٣- الإحساس بالمشكلة:

نوع الإحساس بالمشكلة البحث من خلال ما يلي :

- الخبرة الشخصية للباحث: حيث قام الباحث بزيارات عديدة إلى إدارة محو الأمية وتعليم الكبار بمركز الواحات البحرية وتفقد الدارسين في فصول محو الأمية وتعليم الكبار هناك، ووجد أغلبهم يفتقرون بعض مهارات القراءة، أثناء قراءاتهم.
- الدراسة الاستطلاعية للباحث: حيث أجري الباحث اختبار في المهارات اللغوية علي مجموعة من دارسي فصول تعليم الكبار بمركز الواحات البحرية، بلغ عددها (١٣) طالبًا في مدرسة الحارة الابتدائية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتكون الاختبار من عدد من الأسئلة بلغ (١٨) سؤالًا، وهي أسئلة تقييم أداء هؤلاء الدارسين لبعض المهارات اللغوية (القراءة) بلغت ١١ مهارة، وتوصل الباحث بعد تصحيح الاختبار أن غالبية الدارسين

قد حصلوا علي درجات ضعيفة ، وأن (٥٠ %) منهم قد حصلوا علي أقل من نصف الدرجة المطلوبة ، مما يؤكد ضعف هؤلاء الدارسين في مهارات القراءة ؛ مما يستدعي العمل علي تجاوز هذه المشكلة باستخدام البرنامج القائم علي الأنشطة الحياتية في تنمية بعض مهارات القراءة ، وبما يتفق مع الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية . كما قام الباحث بملاحظة أداء (عشرة) من الدارسين بفصول محو الأمية وتعليم الكبار حيث طلب منهم كتابة كلمة شكر إلي مدير مشروع فصول محو الأمية وتعليم الكبار بمركز الواحات البحرية، وقراءة هذه الكلمة، واتضح أن هناك نسبة كبيرة لديهم أخطاء في النطق، ونطق بعض الكلمات بشكل خطأ، وعدم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ويدل ذلك علي الضعف الواضح في بعض مهارات القراءة لدي دارسي فصول تعليم الكبار مما يوجه الجهود للبحث عن أسلوب، ووسيلة للتغلب علي هذا الضعف.

- العديد من الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والتي أشارت إلى أهمية القراءة، ومنها دراسة كل من (علي عبد العظيم سلام، ١٩٩٩؛ إياد عبد الجواد ٢٠٠١؛ فورتش "Foertsch"، ٢٠٠٣).

- البحوث والدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية استخدام الأنشطة الحياتية، ومنها؛ دراسة (فهيم مصطفى، ٢٠٠٥).

وفي ضوء ما سبق شعر الباحث بقصور في المناهج الحالية ، وهذا يتطلب ضرورة تضمين المنهج مجموعة من الأنشطة الحياتية ، فضلا عن إعادة النظر في الأسلوب المتبع حاليا في التدريس لهذه الفئة

٤- مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في حالة الافتقار الشديد في المناهج ،والبرامج التي تنمي مهارات القراءة لهذه الفئة (فئة الكبار) ممن فاتهم قطار التعليم ،والتي تمثل الحاجة الأساسية والملحة في حياتهم ليتواصلوا مع مجتمعاتهم، ويحققوا ذاتهم من خلال اللغة العربية.

وللتصدي لهذه المشكلة، يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية بعض مهارات القراءة لدى دارسي فصول تعليم الكبار ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات القراءة اللازمة لدارسي فصول تعليم الكبار؟
- ما أسس بناء برنامج قائم علي الأنشطة الحياتية في تنمية بعض مهارات القراءة لدى دارسي فصول تعليم الكبار ؟
- ما مكونات البرنامج القائم علي الأنشطة الحياتية في تنمية بعض مهارات القراءة لدى دارسي فصول تعليم الكبار؟
- ما فاعلية استخدام البرنامج القائم علي الأنشطة الحياتية في تنمية بعض مهارات القراءة لدى دارسي فصول تعليم الكبار؟

٥-منهج البحث

وتضمن منهج البحث الحالي المناهج التالية :

المنهج الوصفي ، المنهج التحليلي ، المنهج التاريخي ، والمنهج التجريبي؛ لمعرفة أثر المتغير المستقل وهو البرنامج التعليمي المقترح القائم على الأنشطة الحياتية في تنمية القراءة والكتابة لدى دارسي فصول تعليم الكبار .

٦-التصميم التجريبي للبحث الحالي

استخدم البحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين إحداهما التجريبية التي سيطبق عليها البرنامج القائم علي الأنشطة الحياتية ؛ بهدف تنمية مهارات القراءة، والأخري الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج في أثناء تعليم مهارات القراءة لدى دارسي فصول تعليم الكبار

جدول يوضح التصميم التجريبي للبحث

القياس القبلي	عينة البحث	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
*بطاقة الملاحظة في مهارات القراءة	تجريبية	البرنامج المقترح القائم على الأنشطة الحياتية	بطاقة الملاحظة في مهارات القراءة
	ضابطة	الطريقة السائدة	

٧-متغيرات البحث

شمل البحث الحالي على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: حيث يشتمل البحث الحالي على متغير مستقل واحد وهو البرنامج التعليمي القائم على الأنشطة الحياتية.
- المتغيرات التابعة: بعض مهارات القراءة.

٨-عينة البحث

تمثلت عينة البحث الحالي في مجموعة من الدارسين لفصول تعليم الكبار وعددهم (٤٢) دارسا ودارسة بإدارة الواحات التعليمية (بمركزالواحات البحرية - محافظة الجيزة)، وتوزيعهم بالجدول التالي:

جدول (٦)

توزيع أفراد العينة على المجتمع الأصلي

المدرسة	التجريبية إناث	التجريبية ذكور	المدرسة	الضابطة إناث	الضابطة ذكور
مدرسة عين العزة	٥	٦	مدرسة الحارة	٣	٦
مدرسة الصور	٢	٨	مدرسة القبالة	٥	٧
المجموع	٧	١٤		٨	١٣

٩-أدوات البحث

أولاً: إعداد قائمة مهارات القراءة المناسبة لدارسي فصول تعليم الكبار.

١-الهدف من القائمة:

تهدف هذه القائمة إلي تحديد مهارات القراءة المناسبة لدارسي فصول تعليم الكبار .

٢-مصادر بناء القائمة :

اعتمد الباحث في إعداده لهذه القائمة علي عدة مصادر وهي :

- تحديد المهارات الرئيسية والفرعية والإجرائية اللازمة لتنمية مهارات القراءة لدى الدارسين بفصول تعليم الكبار.
- دراسة البحوث والدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث الحالي .

تم الرجوع إلى العديد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الوعي بمهارات القراءة والكتابة، والمتطلبات المهنية اللازمة لتدريسها، أو أي منها، ومن أمثلتها؛ (جابر عبد الحميد، ١٩٩٨؛ زكريا إسماعيل، ١٩٩٩؛ عاطف القليني، ٢٠٠٠؛ محمد محمود حسن، ٢٠٠٢؛ مني اللبودي، ٢٠٠٤؛ محمود السيد، ٢٠٠٥؛ مراد عيسى ووليد خليفة، ٢٠٠٧؛ ريما الجرف، ٢٠٠٩؛ زينب بنت محمد، ٢٠١٢) وغيرها من الأدبيات والبحوث والدراسات، وقد تم من خلال هذه المرحلة تحديد (٦) مهارات رئيسة؛ منها (٤٤) مهارة فرعية، لكل من مهارات القراءة والكتابة.

- دراسة الأدبيات التي تناولت مهارات القراءة .
- استطلاع آراء بعض المختصين في تدريس مهارات القراءة .
- الإطار النظري للبحث الحالي .
- مراجعة وفحص التصنيفات الخاصة بمهارات ومستويات الفهم القرائي وتبنى الباحث ذلك التصنيف الذي قسم الفهم القرائي إلى أربعة مستويات: (الفهم الحرفي- الاستنتاجي- الناقد- الإبداعي)، والكتابة على مستوى التراكيب اللغوية (الكلمة- الجملة- الفقرة).

٣- القائمة في صورتها الأولية :

من خلال المصادر السابقة تم جمع مهارات القراءة ، وحذف المتشابه منها، وإعادة صياغة بعضها بشكل يمكن قياسه، وتم التصميم في صورة قائمة مبدئية تتكون من (٣٢) مهارة القراءة الجهرية والفهم القرائي المباشر والاستنتاجي بواقع (١٢) مهارة للقراءة الجهرية، (١٠) مهارات للفهم القرائي، (١٠) مهارات للفهم الاستنتاجي.

٤- صدق القائمة :

وضع الباحث قائمة مهارات القراءة في صورتها الأولية وقد تضمنت عدد (٣٢) مهارة لكل منهما، يندرج مقابل كل مهارة ثلاثة مستويات لمدى أهميتها للدراسين في فصول تعليم الكبار (كبيرة- متوسطة - ضعيفة)، ومستويان لمدى مناسبة كل مهارة

لهؤلاء الدارسين (كبيرة- متوسطة - ضعيفة) ،وقد تم عرضها علي مجموعة من المحكمين وعددهم (١١) ، وطلب منهم وضع علامة (√) أمام كل مهارة بما يتناسب مع درجة أهميتها ومناسبتها، مع إضافة ما يرونه مناسباً من المهارات، وتعديل صياغة المهارات التي تحتاج للتعديل. وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بتعديل القائمة على النحو التالي:

- تعديل صياغة بعض المهارات.
- حذف بعض مهارات القراءة الجهرية؛ لأنها أقل بكثير من مستوى الدارسين مثل: (نطق التتوين بأنواعه الثلاثة- التمييز بين المد بالألف والمد بالياء والمد بالواو... وغيرها من المهارات)
- حذف بعض مهارات الفهم؛ لأنها فوق مستوى الدارسين ذوي صعوبات التعلم، والاكتفاء بمستوى الفهم الحرفي والاستنتاجي. وكان الباحث قد قصد أن تستوعب القائمة المبدئية كل المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الدارسون (في حدود ما وقف عليه) وأن يترك الأمر للسادة المحكمين في الحذف أو الإضافة، مع علمه بأن كثيراً من المهارات لا تناسب الدارسين من العينة.

٥- القائمة في صورتها النهائية :

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وتحديد المهارات المناسبة للقراءة ، تم حساب متوسط درجات الأهمية لكل مهارة وفقاً للخطوات التالية:

- التقدير الكمي لمستويات الأهمية في قائمة المهارات:

جدول (٧)

التقدير الكمي لمستويات الأهمية

الدرجة	مستوى الأهمية
٢	كبيرة
١	متوسطة
صفر	ضعيفة

- حساب تكرار درجات الأهمية لكل مهارة

- تقدير متوسط درجة الأهمية وفق المعادلة التالية: (محمد الزيني: ٢٠٠٦، ٨٨)

$$E(\chi) = \frac{\sum(T)}{n}$$

حيث $E(\chi)$ تعني القيمة الواقعية (متوسط درجة أهمية المهارة)
(n) تعني العدد الكلي للأفراد.

$\sum(T)$ تعني مجموع الدرجة \times عدد الأفراد الذين أعطوا التقدير ذاته، ويمكن صياغة المعادلة كالتالي:

القيمة الواقعية = مج (الدرجة \times عدد الأفراد الذين أعطوا نفس التقدير)

العدد الكلي للأفراد

- حساب النسبة المئوية لمتوسط درجة الأهمية.

وبعد أن اطلع الباحث على الدراسات السابقة ووجدها تقبل من المهارات في الفهم ما يتراوح بين ٧٥% و ٨٠% من الأهمية وفقا لأراء المحكمين. وفي ضوء ذلك قبل الباحث المهارات التي حازت الحد الأعلى من موافقة المحكمين وهو ٨٠% وفقا لمعايير القبول في الدراسات السابقة.

وقد اشتملت القائمة النهائية لمهارات القراءة على (٢٧) مهارة للقراءة، بواقع (٩) مهارات للقراءة الجهرية و(٩) للفهم القرائي المباشر، و(٩) للفهم الاستنتاجي.

١٠- بطاقة ملاحظة مهارات القراءة:

تتطلب طبيعة هذا البحث إعداد بطاقة ملاحظة بعض مهارات القراءة وقد تم بناء وضبط بطاقة الملاحظة باتباع الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة:** تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس مدى نمو بعض مهارات القراءة بعد دراسة البرنامج.

- **تحديد الأداءات التي تتضمنها البطاقة:** تم تحديد المهارات من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لقائمة مهارات القراءة التي تم ذكرها، واشتملت على المحاور التالية:
واشتملت البطاقة على مجموعة من المهارات الرئيسة المرتبطة بمهارات القراءة الجهرية ، وقد روعي في صياغة المهارات أن تكون:

- محددة بصورة إجرائية.

- غير مركبة أي تصف مهارة واحدة فقط.

- غير منفية أي لا تحتوى على أداة نفي.

- موصفة توصيفاً دقيقاً للمهارة الرئيسة.

- مرتبة ترتيباً منطقياً.

- **تعليمات بطاقة الملاحظة والتقدير الكمي:** وضعت تعليمات البطاقة؛ بحيث تكون واضحة ومحددة وشاملة وسهلة الاستخدام لأي ملاحظ يقوم بعملية الملاحظة، وتضمنت أن يقوم بقراءة البطاقة جيداً قبل القيام بعملية الملاحظة، وتوجيه الدارسين للمهارة ليقوم بتنفيذها، وإعطاء الدرجة في ضوء خمسة مستويات (ممتاز - جيد - متوسط - ضعيف - لم يؤد)؛ حيث يأخذ الدارس (٥) درجات في حالة ممتاز، (٤) درجات في حالة جيد، (٣) درجات في حالة متوسط، (٢) درجة في حالة ضعيف، (١) درجة في حالة لم يؤد، لتصبح النهاية العظمى لمجموع درجات البطاقة (٢١٥) درجة.

- **ضبط بطاقة الملاحظة:** تم ضبط بطاقة الملاحظة عن طريق التأكد من صدقها وثباتها ويتضح ذلك من خلال الآتي:

- **صدق بطاقة الملاحظة:** تم تقدير صدق البطاقة عن طريق الصدق الظاهري، ويقصد به المظهر العام للبطاقة من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ووضوحها وتعليمات البطاقة ومدى دقتها. (رمزية الغريب، ١٩٩٦، ٦٨٠)

ولتحقيق ذلك تم عرض البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التأكد من دقة التعليمات، وسلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة ووضوحها، وإمكانية ملاحظة المهارات التي تتضمنها، وإبداء أي تعديلات يرونها.

وقد اقتصرتع تعديلات السادة المحكمين على إعادة صياغة بعض العبارات ولم يتم حذف أو إضافة أي مهارات من البطاقة، وأجمع السادة المحكمون على أن بطاقة الملاحظة تشتمل على جميع الجوانب المراد ملاحظتها وقياسها.

- ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء الدارس الواحد ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم للأداء، وبملاحظة أداء ثلاثة من الدارسين، ثم حساب معامل الاتفاق لكل متعلم باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، ويوضح جدول يوضح معامل الاتفاق بين الملاحظين على أداء الدارسين الثلاثة.

جدول يوضح

معامل الاتفاق بين الملاحظين على أداء الدارسين الثلاثة

معامل الاتفاق في حالة الدارس الثالث	معامل الاتفاق في حالة الدارس الثاني	معامل الاتفاق في حالة الدارس الأول
٩٤%	٩٨%	٩٧%

يتضح من الجدول السابق أن متوسط معامل اتفاق الملاحظين في حالة الدارسين الثلاثة يساوي (٩٦,٣٣%) وهذا يعني أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات وأنها صالحة كأداة للقياس. (١)

١١- بناء برنامج قائم على الأنشطة الحياتية في تنمية بعض مهارات القراءة لدي دارسي فصول تعليم الكبار :

مر إعداد البرنامج للبحث الحالي بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من إعداد البرنامج.

ب- مصادر اشتقاق البرنامج.

ج- أسس بناء البرنامج: (فلسفة اجتماعية- نفسية- تربوية)

د- صدق البرنامج .

هـ - وصف البرنامج في صورته النهائية.

هـ- تطبيق البرنامج على عينة البحث.

و- نتائج تطبيق البرنامج وقياس مدى فعاليته.

١٢-فروض البحث:

ليس لأسئلة البحث (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) فروض لطبيعتها الوصفية التحليلية ،

أما السؤال الخامس والسادس من أسئلة البحث فقد وضع لهما الفروض التالية :

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات دارسي المجموعتين التجريبية

والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية .

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات دارسي المجموعة التجريبية في

القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة لصالح القياس البعدي .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإناث والذكور أفراد

العينة التجريبية من دارسي فصول تعليم الكبار في القياس البعدي لبطاقة

ملاحظة مهارات القراءة

١٣-أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي الكشف عن:

١-تحديد بعض مهارات القراءة والتي يمكن تتميتها من خلال برنامج قائم علي الأنشطة

الحياتية لدي دارسي فصول تعليم الكبار .

٢-تحديد أسس بناء البرنامج القائم علي الأنشطة الحياتية لتنمية بعض مهارات القراءة..

٣-معرفة مدى فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة الحياتية لتنمية بعض مهارات القراءة

لدي دارسي فصول تعليم الكبار .

١٤- أهمية البحث :

تمثلت أهمية البحث فيما يلي: مما يتوقع أن يسهم به في ميدان اللغة العربية حيث يستفيد منه:
أولاً: مخطوطو المناهج: وذلك من خلال ما يلي:

١. تزويدهم بقائمة لبعض مهارات القراءة اللازمة لدارسي فصول تعليم الكبار.
 ٢. تزويدهم باختبار لقياس بعض مهارات القراءة.
 ٣. تزويدهم ببرنامج قائم علي الأنشطة الحياتية لتنمية بعض مهارات القراءة .
- ثانياً:** (القائمون علي التدريس): وذلك من خلال إمدادهم بالبرنامج المقترح وما يتضمنه من محتوى لتنمية بعض مهارات القراءة وكيفية تطبيقه وتقويمه.

ثالثاً: الباحثون: حيث يمكن من خلال هذا البحث أن نفتح المجال أمام العديد من الدراسات في مجال تنمية مهارات القراءة لهذه الفئة باستخدام برامج واستراتيجيات حديثة.

١٥- تطبيق أدوات البحث والبرنامج:

تطبيق البرنامج على عينة البحث:

يستدعي الحديث عن تطبيق البرنامج ذكر العينة ووصفها، وتطبيق أدوات البحث قبلها وبعديا، ومرور عينة البحث بخبرات البرنامج وفقا لخطة زمنية محددة ومنظمة.

١- تطبيق أدوات البحث قبلًا على الدارسين:

قبل بدء الدارسين لجلسات البرنامج القائم على الأنشطة الحياتية، قام الباحث بالتالي:

- في بداية التطبيق قام الباحث بتطبيق أدوات القياس القبليّة المختلفة، وهي كالتالي:

* بطاقة ملاحظة مهارات القراءة .

- كما قام الباحث بعقد لقاء مع الدارسين لتوضيح كيفية السير في جلسات البرنامج، وتنفيذ التعليمات الخاصة بالتعامل مع البرنامج، وتوضيح أساليب التقويم المختلفة، والرد على استفساراتهم حول فهم مهارات القراءة والكتابة .

- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات القياس البعدية المختلفة، وهي كالتالي:

* بطاقة ملاحظة مهارات القراءة.

٤- المعالجات الإحصائية (التحليل الإحصائي للبيانات):

وفي هذه المرحلة تمت المعالجة الإحصائية للبيانات التي حصل عليها البحث؛ باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS. Statistical Package for the Social Sciences"، وذلك لاختبار صحة فروض البحث، حيث قام الباحث بتفريغ درجات الدارسين في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة (قبلياً - بعدياً) في جداول معدة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً واستخراج النتائج. وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار مان ويتني Mann Whitney على مهارات القراءة.

- استخدام ويلكوكسون Wilcoxon على مهارات القراءة.

- اختبار "ت" (t.Test) للمقارنات المرتبطة Paired - Samples t-Test.

- معادلة اختبار "ت" (t.Test) للمقارنات المستقلة Independent-Samples t-Test.

- مربع إيتا (η^2) لمعرفة حجم التأثير للبرنامج التعليمي القائم على الأنشطة الحياتية.

- المتوسطات الحسابية Arithmetic Averages.

١٦-تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات القراءة للدارسين بفصول تعليم الكبار قبلياً:

وللتأكد من تكافؤ المجموعات تم حساب قيم (Z,W,U) ودالاتها للفروق بين

متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام مان ويتني Mann Whitney

على بطاقة مهارات القراءة من درسي فصول تعليم الكبار في القياس القبلي

وفيما يلي ملخص لنتائج الاختبار:

جدول يوضح

قيم (Z,W,U) ودالاتها بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام مان ويتني Mann Whitney على بطاقة مهارات القراءة من دراسي فصول تعليم الكبار في القياس القبلي

المهارة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
تحليل الكلمات إلى مقاطعها الصوتية المكونة لها	تجريبية	21	19.48	409.00	178.000	409.000	1.093	.274	0.05
	ضابطة	21	23.52	494.00					
تركيب المقاطع الصوتية معًا لتكوين عدد من الكلمات.	تجريبية	21	20.60	432.50	201.500	432.500	.488	.626	0.05
	ضابطة	21	22.40	470.50					
التمييز بين الحروف المتشابهة صوتًا.	تجريبية	21	22.17	465.50	206.500	437.500	.361	.718	0.05
	ضابطة	21	20.83	437.50					
التمييز بين المدود بأنواعها.	تجريبية	21	20.26	425.50	194.500	425.500	.658	.511	0.05
	ضابطة	21	22.74	477.50					
التمييز بين التاء بأنواعها.	تجريبية	21	23.40	491.50	180.500	411.500	1.028	.304	0.05
	ضابطة	21	19.60	411.50					
التمييز في النطق بين الأصوات التي تنطق ولا تكتب	تجريبية	21	19.17	402.50	171.500	402.500	1.270	.204	0.05
	ضابطة	21	23.83	500.50					
التمييز في النطق بين الأصوات التي تكتب ولا تنطق	تجريبية	21	21.69	455.50	216.500	447.500	.110	.913	0.05
	ضابطة	21	21.31	447.50					
ينطق الحرف المشدد نطقًا صحيحًا	تجريبية	21	22.12	464.50	207.500	438.500	.330	.742	0.05
	ضابطة	21	20.88	438.50					
ينطق الكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال	تجريبية	21	21.50	451.50	220.500	451.500	.000	1.000	0.05
	ضابطة	21	21.50	451.50					

يتضح من الجدول السابق لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الرتب ومجموعها المجموعتين التجريبية والضابطة على مهارات القراءة من دراسي فصول تعليم الكبار

١٧- عرض نتائج التحليل الإحصائي:

- عرض النتائج المرتبطة بتطبيق قائمة مهارات القراءة:

ترتبط نتائج هذا المحور بالإجابة عن السؤال الأول من تساؤلات البحث ونصه: (ما مهارات القراءة اللازمة لدارسي فصول تعليم الكبار؟) وللإجابة عن هذا السؤال: تم استخلاص مهارات القراءة المناسبة لدارسي فصول تعليم الكبار ، من خلال دراسة :

• معايير تعليم اللغة العربية لدارسي فصول تعليم الكبار بصفة عامة ، ومعايير القراءة بصفة خاصة .

• الأدبيات والكتابات والدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات القراءة .

وتم التوصل إلي قائمة مبدئية بمهارات القراءة المناسبة لدارسي فصول تعليم الكبار ، وعرضها علي المحكمين؛ لتحديد مهارات القراءة المناسبة للتلاميذ ، وتم التوصل إلي الصورة النهائية للقائمة متضمنة المهارات التي حظيت نسبة ٧٠% فأكثر من آراء المحكمين .

، وبيانها كالتالي:

جدول (١٤)

توزيع المهارات الرئيسة والخاصة بالقراءة الجهرية والفهم القرائي المباشر والاستنتاجي

المهارات	عدد المهارات	الدرجة الأعلى	الدرجة الأدنى
أولاً: مهارات القراءة	٢٥	١٢٥	٢٥
مهارات القراءة الجهرية	٩	٣٥	٧
مهارات الفهم القرائي المباشر	٩	٤٥	٩
مهارات الفهم الاستنتاجي	٩	٤٥	٩

وقد تم الإجابة عن هذا السؤال بالفصل الثالث؛ حيث تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق القائمة، باستخدام التكرارات والوزن النسبي ومربع كاي (كا^٢)، لكل مهارة إجرائية من المهارات الرئيسة، وذلك لمعرفة دلالتها الإحصائية، وقد جاءت المهارات عند مستوى كبيرة، وبدلالة إحصائية لقيمة (كا^٢)، وعليه تم تحديد المهارات الإجرائية لمهارات القراءة اللازمة للدارسين بفصول تعليم الكبار بالواحات البحرية من

وجهة نظر الخبراء والمتخصصين، وبذلك أمكن الإجابة عن السؤال الأول للبحث كما تم عرضه في الفصل الثالث.

١٨- عرض النتائج المرتبطة بتطبيق بطاقة ملاحظة مهارات القراءة.

ترتبط نتائج هذا المحور بالإجابة عن السؤال الآتي ونصه: (ما فاعلية استخدام البرنامج القائم علي الأنشطة الحياتية في تنمية بعض مهارات القراءة لدى دارسي فصول تعليم الكبار؟)

يرتبط بهذا السؤال الفرضان التاليان، ونصهما:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات دارسي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة لصالح القياس البعدي .

١٩- نتائج القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الرتب ومجموعها للمجموعتين التجريبية والضابطة من دارسي فصول تعليم الكبار في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية، وعليه تم حساب قيم (Z,W,U) ودلالاتها للفروق بين متوسطات الرتب ومجموعها للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان ويتي Mann Whitney على بطاقة ملاحظة مهارات القراءة من دارسي فصول تعليم الكبار في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة، وفيما يلي ملخص لنتائج بطاقة الملاحظة:

جدول يوضح

قيم (Z,W,U) ودالاتها بين متوسطات الرتب ومجموعها للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام مان ويتنى Mann Whitney على بطاقة ملاحظة مهارات القراءة من دراسي فصول تعليم الكبار في القياس البعدي

المهارات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
تحليل الكلمات إلى مقاطعها الصوتية المكونة لها	تجريبية	21	32.00	672.00	.000	231.000	5.557	.000	0.05
	ضابطة	21	11.00	231.00					
تركيب المقاطع الصوتية معا لتكوين عدد من الكلمات.	تجريبية	21	32.00	672.00	.000	231.000	5.557	.000	0.05
	ضابطة	21	11.00	231.00					
التمييز بين الحروف المتشابهة صوتًا	تجريبية	21	32.00	672.00	.000	231.000	5.554	.000	0.05
	ضابطة	21	11.00	231.00					
التمييز بين المدود بأنواعها	تجريبية	21	32.00	672.00	.000	231.000	5.550	.000	0.05
	ضابطة	21	11.00	231.00					
التمييز بين التاء بأنواعها.	تجريبية	21	32.00	672.00	.000	231.000	5.553	.000	0.05
	ضابطة	21	11.00	231.00					
التمييز في النطق بين الأصوات التي تنطق ولا تكتب	تجريبية	21	32.00	672.00	.000	231.000	5.564	.000	0.05
	ضابطة	21	11.00	231.00					
التمييز في النطق بين الأصوات التي تكتب ولا تنطق	تجريبية	21	32.00	672.00	.000	231.000	5.611	.000	0.05
	ضابطة	21	11.00	231.00					
ينطق الحرف المشدد نطقًا صحيحًا	تجريبية	21	32.00	672.00	.000	231.000	5.552	.000	0.05
	ضابطة	21	11.00	231.00					
ينطق الكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال	تجريبية	21	32.00	672.00	.000	231.000	5.549	.000	0.05
	ضابطة	21	11.00	231.00					

يتضح من الجدول السابق يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الرتب ومجموعها للمجموعتين التجريبية والضابطة من دراسي فصول تعليم الكبار في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية ٢٠- الفاعلية الخاصة بالبرنامج القائم على الأنشطة الحياتية:

جدول يوضح

حجم الأثر الخاص بالبرنامج في تنمية بعض مهارات القراءة في ضوء نتائج بطاقة الملاحظة

درجة الحرية	متوسط الفروق	قيمة (ت)	مربع إيتا (η^2)	مستوى حجم الأثر
40	109.33333	28.689	0.95	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر الخاص بالبرنامج كبير؛ فقد بلغ (٠.٩٥)؛ حيث إنه يعد كبيراً عند (٠.١٤)، وهذا مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الحياتية في تنمية مهارات القراءة والكتابة.

نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للبطاقة:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الرتب ومجموعها للمجموعة التجريبية من دراسي فصول تعليم الكبار في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة لصالح القياس البعدي، وتم حساب قيم (Z) ودالاتها للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية باستخدام ويلكوكسون Wilcoxon على بطاقة ملاحظة مهارات القراءة من دراسي فصول تعليم الكبار في القياسين القبلي والبعدي، وفيما يلي تلخيص للنتائج:

جدول (٢٢)

قيم (Z) ودالاتها للفروق بين متوسط الرتب ومجموعها المجموعة التجريبية قبلي-
بعدي باستخدام ويلكوكسون Wilcoxon على بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة
لدارسين من دارسي فصول تعليم الكبار

المهارات	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
تحليل الكلمات إلى مقاطعها الصوتية المكونة لها	قبلي) الرتب السالبة	0 ^a	.00	.00	4.021 ^p	.000	0.05
	بعدي) الرتب الموجبة	21 ^b	11.00	231.00			
تركيب المقاطع الصوتية معاً لتكوين عدد من الكلمات.	قبلي) الرتب السالبة	0 ^d	.00	.00	4.019 ^p	.000	0.05
	بعدي) الرتب الموجبة	21 ^e	11.00	231.00			
التمييز بين الحروف المتشابهة صوتاً	قبلي) الرتب السالبة	0 ^g	.00	.00	4.020 ^p	.000	0.05
	بعدي) الرتب الموجبة	21 ^h	11.00	231.00			
التمييز بين المدود بأنواعها	قبلي) الرتب السالبة	0 ^j	.00	.00	4.017 ^p	.000	0.05
	بعدي) الرتب الموجبة	21 ^k	11.00	231.00			
التمييز بين التاء بأنواعها.	قبلي) الرتب السالبة	0 ^m	.00	.00	4.020 ^p	.000	0.05
	بعدي) الرتب الموجبة	21 ⁿ	11.00	231.00			
التمييز في النطق بين الأصوات التي تنطق ولا تكتب	قبلي) الرتب السالبة	0 ^p	.00	.00	4.023 ^p	.000	0.05
	بعدي) الرتب الموجبة	21 ^q	11.00	231.00			
التمييز في النطق بين الأصوات التي تكتب ولا تنطق	قبلي) الرتب السالبة	0 ^s	.00	.00	4.035 ^p	.000	0.05
	بعدي) الرتب الموجبة	21 ^t	11.00	231.00			
ينطق الحرف المشدد	قبلي) الرتب	0 ^v	.00	.00	4.018 ^p	.000	0.05

المهارات	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	أقل قيمة للدلالة	مستوى الدلالة
نطقا صحيحا	السالبة						
	(بعدي) الرتب الموجبة	21 ^w	11.00	231.00			
ينطق الكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال	(قبلي) الرتب السالبة	0y	.00	.00	4.016b	.000	0.05
	(بعدي) الرتب الموجبة	21z	11.00	231.00			

يتضح من الجدول السابق يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الرتب ومجموعها للمجموعة التجريبية من دراسي فصول تعليم الكبار في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة لصالح القياس البعدي.

٢١- ملخص نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلي النتائج التالية :

- ١- وضع قائمة لمهارات القراءة والكتابة ، وهدفها الوصول إلي مهارات القراءة والكتابة المرجو تتميتها من خلال البرنامج القائم علي الأنشطة الحياتية .
- ١- إعداد اختبار لمهارات القراءة والكتابة لدارسي فصول تعليم الكبار .
- ٢- إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة لدارسي فصول تعليم الكبار .
- ٣- إعداد كتاب الدارس ، والمعد في ضوء الأنشطة الحياتية ، وهدفه تنمية مهارات القراءة والكتابة لدي دارسي فصول تعليم الكبار .
- ٤- إعداد دليل المعلم ؛ لتوضيح كيفية تدريس مهارات القراءة والكتابة لدارسي فصول تعليم الكبار .
- ٥- أسفر تطبيق البرنامج القائم علي الأنشطة الحياتية ، عن فاعليته في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدي دارسي فصول تعليم الكبار ، حيث تفوق دارسو المجموعة التجريبية علي دارسي المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة والكتابة .

٦- أسفر تطبيق البرنامج القائم علي الأنشطة الحياتية ، عن فاعليته في تنمية مهارات القراءة لدي دارسي فصول تعليم الكبار ، حيث تفوق دارسو المجموعة التجريبية علي دارسو المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة .

٢٢- توصيات البحث.

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- ضرورة تطوير أدوات تتناسب طبيعة تعليم الكبار، وأن يتم ذلك باستخدام محك مرجعي متعدد الأبعاد لتحديد تلك الفئة من الدارسين، وأن يكون الاعتماد في ذلك على مقاييس تشخيصية كيفية بالإضافة إلى المقاييس الكمية.
- ضرورة متابعة الاتجاهات العالمية في الاهتمام بفئة تعليم الكبار وصعوبات التعلم والكشف المبكر عنهم، والتصدي بجدية لعلاج المشكلات الخاصة بهم.
- عقد دورات تدريبية دورية لهؤلاء الدارسين لتشخيص وعلاج صعوبات القراءة والكتابة، بحيث تغطي تلك الدورات جانب عدم وجود متخصص صعوبات تعلم القراءة والكتابة في تلك المدارس.
- ضرورة الاهتمام بإنشاء غرف المصادر في مدارس تعليم الكبار.
- توظيف استراتيجيات التدريس الملائمة في علاج الصعوبات في القراءة والكتابة والمهارات اللغوية لدى الدارسين، ولا بأس بتعدد تلك الاستراتيجيات.
- ضرورة العناية بفهم معاني الكلمات، وتنمية الثروة اللغوية الثروة لدى هؤلاء الدارسين، فهي اللبنة الأولى للفهم القرائي والاستنتاجي للنصوص، وإنتاج الجمل والفقرات في الكتابة.
- الاهتمام بصعوبات الفهم القرائي بمستوياته المختلفة (الحرفي - الاستنتاجي - الناقد - الإبداعي) لدى الدارسين، وعدم الاكتفاء بالفهم الحرفي.
- الاهتمام بصعوبات الكتابة على مستوى كتابة الفقرة والموضوع؛ فإن الكتابة من الذهن هي التحدي الحقيقي لهؤلاء الدارسين.

- ضرورة التكامل بين قسمي علم النفس التعليمي والمناهج وطرق التدريس في الدراسات التي تعنى بتشخيص وعلاج حالات صعوبات تعلم القراءة والكتابة.

٢٣- المقترحات المستقبلية.

توصي الدراسة الحالية بالدراسات المقترحة التالية:

- دراسة لتنمية مهارات التذكر والانتباه وأثرها في علاج صعوبات الفهم الاستنتاجي.
- دراسة فاعلية المدخل المعرفي في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى الدارسين لبرنامج تعليم الكبار.
- دراسة لتنمية مهارات التذكر والانتباه وأثرها في علاج صعوبات الفهم القرائي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم أنيس. (١٩٧٨). من أسرار العربية. (ط٦). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. إياد محمد عبد الجواد (٢٠٠١) : فنون اللغة العربية وتطورها عبر العصور ، المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة .
٣. أحمد ذكي صالح (١٩٨٨). علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٤. أحمد زينهم أبو حجاج. (١٩٩٦). برنامج مقترح لعلاج الضعف القرائي وبعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية كفر الشيخ - جامعة طنطا.
٥. أحمد عبد الله، وفهيم مصطفى. (٢٠٠٠). الطفل ومشكلات القراءة. (ط٣). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٦. أحمد محمد رشوان. (١٩٨٣). بعض مهارات القراءة الصامتة التي يجب أن يتقنها طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: جامعة أسيوط.
٧. أسامة سعيد علي هنداوي. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط الفائقة في تنمية مهارات طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم وتفكيرهم الابتكاري في التطبيقات التعليمية للانترنت. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر بالقاهرة.
٨. إسماعيل محمد إسماعيل حسن (١٩٩٣). فعالية الحقائق التعليمية في تنمية المهارات العلمية في مادة الإختبارات المعملية للطلاب المعلمين بكلية التربية تخصص قوى كهربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
٩. أمل محمد أحمد. (٢٠٠٤). برنامج أنشطة متكامل باستخدام الوسائط التكنولوجية لطفل الروضة وتقويمه بالبورقوليو. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس.
١٠. بلال أحمد. (٢٠١٠). دور المعلم في التعلم التعاوني. تم استرجاعه في ١٨/١/٢٠١٠ على الرابط www.adez.ae/portal/sitebuilder/sites/adez/
١١. جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٨). التقويم التربوي والقياس النفسي. القاهرة: دار النهضة العربية.
١٢. جابر عبد الحميد جابر. (٢٠٠٦). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ

- والمدرس، القاهرة: دار الفكر العربي للتوزيع والنشر.
١٣. جاي بوند، وآخرون. (١٩٨٤). صعوبات القراءة: تشخيصها وعلاجها. (تعريب محمد منير مرسي، وإسماعيل أبو العزائم). القاهرة: عالم الكتب.
١٤. جون إلياس وشارون مريام. (١٩٩٥). الأصول الفلسفية لتعليم الكبار، ترجمة عبد العزيز عبد الله السمبل وصالح عزب، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.
١٥. حسان ثابت. (١٩٩٥). استخدام المعلومات والحاجة المعلوماتية: عرض للأدب المنشور. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ط (٤).
١٦. حسن سيد شحاتة. (١٩٩٠). القراءة. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.
١٧. حسن سيد شحاتة. (١٩٩٧). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (ط٣). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٨. حسن سيد شحاتة. (١٩٩٠). القراءة. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.
١٩. خلف الديب عثمان محمد. (٢٠٠٣). فاعلية استخدام بعض المداخل التكاملية الوظيفية في تعليم اللغة العربية على بعض مهارات القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية - جامعة الأزهر.
٢٠. دينكين ميشيل. (١٩٨٠). معجم علم الاجتماع، ترجمة إحسان محمد الحسن، القاهرة: دار الرشيد للنشر.
٢١. رجاء محمود أبو علام. (١٩٨٦). علم النفس التربوي. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.
٢٢. رشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٩). تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بالتعليم العام بالدول العربية. الجزائر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٢٣. رشدي طعيمة ومحمد مناع. (٢٠٠٠). تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٤. رمزية الغريب. (١٩٩٦). التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٥. رمضان درويش، نصر الخضري. (٢٠٠٥). صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية والنفسية لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة كلية

التربية. جامعة الأزهر. ج ٢ (١٢٧).

٢٦. روي بروس. (١٩٨٠). **تعليم الكبار في البلدان النامية**، ترجمة إبراهيم مهدي الشبلي، المنظمة العربية والثقافة والعلوم - الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار.
٢٧. ريماء الجرف. (٢٠٠٨). **واقع تدريس فهم المقروء في كتب القراءة لصفوف المرحلة الابتدائية**. كلية اللغات والترجمة: جامعة الملك سعود.
٢٨. زكريا إسماعيل. (١٩٩٩). **طرق تدريس اللغة العربية**. السويس: دار المعرفة الجامعية.
٢٩. زيد أبو زيد. (٢٠٠٩). **دور المعلم في ظل العولمة**. تم استرجاعه في ١٧/٨/٢٠٠٩
- على الرابط

<http://zaidabuzaid.jeeran.com/archive/2009/4/850299.html>

٣٠. زيدان السرطاوي. (١٩٩٥). **خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؛ مجلة التربية المعاصرة**، عدد (٣٧) القاهرة ، رابطة التربية الحديثة.
٣١. زينب بنت محمد رفيع الدين بخش. (٢٠١٢). **دراسة تقييمية لتعليم الكبار ومؤسساته في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية الآداب والعلوم الإدارية. جامعة أم القرى.
٣٢. سامي محمود عبد الله. (١٩٧٥). **بعض العيوب الشائعة في القراءة الصامتة بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية. جامعة الأزهر.
٣٣. سامي محمود عبد الله. (١٩٧٥). **بعض العيوب الشائعة في القراءة الصامتة بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية - جامعة الأزهر.
٣٤. شاهيناز محمود أحمد (٢٠٠٧). **فعالية توظيف سقالات التعلم ببرامج التعلم القائم على الكمبيوتر في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدى معلمات اللغة الإنجليزية. رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٣٥. شكري عباس حلمي، محمد جمال نوير. (١٩٨٢). **تعليم الكبار، دراسة لبعض القضايا التعليمية غير النظامية في إطار مفهوم التعليم المستمر، القاهرة: مكتبة وهبة**.
٣٦. صلاح الدين محمود علام. (٢٠٠٠). **القياس والتقويم التربوي والنفسي. أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٧. صبحة بسيوني عبدالهادي (٢٠١٦) **فاعلية برنامج قائم علي الاستراتيجية الطولية في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدي طلاب المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ،**

- العدد ٦٧ ،جامعة المنصورة .
٣٨. ضياء الدين زاهر . (١٩٩٣). **تعليم الكبار منظور استراتيجي**، القاهرة: مركز بن خلدون لدراسات الإنمائية، دار سعاد الصباح.
٣٩. طلعت عبد الحميد . (٢٠٠١). **مستقبل تعليم الكبار في الوطن العربي في ظل الكوكبية**، مجلة تعليم الجماهير ، عدد ٤٨، السنة ٢٨، ديسمبر ٢٠٠١، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
٤٠. عادل عبد الله محمد . (٢٠٠٢). **الأطفال التوحيديون (دراسة تشخيصية وبرنامجية)**، القاهرة: دار الرشاد.
٤١. عاطف حسن شواشرة . (٢٠٠٦). **التعليم الجامعي المفتوح وتعليم الكبار . مؤتمر دور المنظمات الأهلية العربية في تحقيق الأهداف التنموية للألفية في الدول العربية، الشراكة لبناء المستقبل**. الكويت من ١٨-٢٠ كانون أول ٢٠٠٦
٤٢. عاطف عبد القادر القليني . (٢٠٠٠). **فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي . رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية التربية - جامعة المنوفية.
٤٣. علي عبدالعظيم سلام (١٩٩٩) : **خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها ، دمنهور : مطبعة الأزهر .**
٤٤. محمد محمد منير (١٩٩١) : **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية** . القاهرة :عالم الكتب
٤٥. محمود محمد السيد (٢٠٠٥) : **تنمية بعض الاستراتيجيات العرفية اللازمة لمجالات القراءة والكتابة وأثرها في تحسين الأداء الكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا .**
٤٦. مراد عيسى ووليد خليفة (٢٠٠٧ ، ب) : **كيف يتعلم المخ صعوبات الكتابة والعسر** الكتابي ، الأسكندرية ، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة .
٤٧. وزارة التربية والتعليم (١٩٩٧) : **مبارك والتعليم "نظرة إلي المستقبل "** ، القاهرة، قطاع الكتب .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Award Bank publication. (1999). "Progress Reput on The world Bank in Initiative.1999.pp3-4. -
- Bruce pie try kowski. (1996). knowledge and power in adult education, beyond, freiri and habermas ,in : adult education, quarterly,vol.46.no.2,1996,p94
- Caroline,G.(1996). **Studies in language testing: the development of IELTS**. A study of the effect of background knowledge on reading comprehension. Cambridge, Local Examination Syndicate.
- Clifford, M. (1991). **Developing Writing Skills in Basic ESL for Adults**. Forum, XXIX , 2, 41-42.
- Cyril Houle. (1955). How Useful Is Aliberal education, adultm leadership, p.68.
- Daniel A. Wagner. (2004). Literacy and development directions .pergamon. Int Educational Development .rol.15.No4. 1995-2004.pp(341-362).
- French, C. (1997). **Integrating Technology into the Writing Process**. Retrieved from Web site: <http://www.nhusd.k12.ca.us/cue/cue.html>.
- Harris, A.(1985). **How to increase reading ability to guide developmental and remedial methods?** New York: Longman.

Summary of the Study

Introduction

Language skills have received a great attention among language researchers, especially reading and writing skills for their importance in learning languages. A child learns how to speak, listen, read, or even how to spell words in order to express what s/he knows or wants to know. Expressing one's ideas also includes other cognitive aspects that is acquired from reading, such as cognitive awareness, culturing, and generating ideas. When it comes to writing, linguistic fluency and the ability to compose, arrange, and structure paragraphs increases. Composition is one of the most important and popular linguistic activities which comes at the center of effective communications among people and communities. It is also one of teaching and learning tools and a targeted purpose from learning languages. Therefore, lacking the composition skills may results in underachievement among language learners that consequently might lead them to lacking self-confidence and the delay of their intellectual and social development.

Hence, the researcher made field visits to adult education learners (one classroom system) at Adult Education Administration, Al-Bahariya Oasis, aged from 18 to 55 years. The results of the field visits revealed a shortage in their reading and writing skills.

Therefore, the present study tries to develop such skills among those kind of learners.

Statement of the Problem

The problem of the study could be stated that curricula and courses of adult education lacks the needed reading and writing skills among those learners who could not learn at childhood, as well as, they are indeed need these skills to keep pace with their communities and to achieve their own goals using Arabic language. Hence, the present study sought to answer the following main question:

What is the effectiveness of a program based on life activities in developing some reading and writing skills among adult education learners?

Consequently, the following sub-question were raised:

1. What are the reading skills needed for adult education learners?
2. What is the effectiveness of a program based on life activities in developing some reading skills among adult education learners?
3. What are the anticipated differences between male and female adult education learners in reading and writing skills?

Hypotheses of the study:

Delimitations of the Study

This study is delimited to the following:

- A sample among adult education learners (one classroom system) at Adult Education Administration, Al-Bahariyya Oasis, aged from 18 to 55 years.
- Some life activities that include summarizing stories, reading signs, writing diaries and thank-you cards, writing others' diaries, writing some personal experiences, reading life stories, role playing activities.
- Some reading skills for adult education learners that include recognizing, understanding and pronouncing skills, such as identifying new words, abstracting letters, paraphrasing new words using abstracted letters, recognizing sentences, analyzing words, easily reading a text from right to left, recognizing the alphabet in different situations (sounds and orthographic), recognizing similarities and differences between letters and words, understanding the meaning of words, sentences and paragraphs, linking the ideas and experiences of the learners and judging their cultural implications and uses, extracting ideas from reading texts, correctly pronouncing letters via loud and silent reading).

- Some writing skills for adult education learners that include using words in complete sentences, completing a sentence, ordering a scrambled story events, writing about pictures, writing sentences about life events, writing letters correctly, remembering the spelling of words.
- Arabic syllabus designed by the General Authority for Adult Education (I learn I illuminate series), the revised edition, 2013 (9 months study system).

Tools of the study:

1. A list of reading and writing skills.
2. A test of reading and writing skills.
 - a. research.

Results of the Study

1. There is a statistically significant difference at 0.05 level in the weighted rank averages and their sum between the experimental group learners and those of the control group among adult education learners in the posttest of reading and writing skills test in favor of the experimental group learners.
2. There is a statistically significant difference at 0.05 level in the weighted rank averages and their sum between the experimental group learners in the pre and posttest of reading and writing skills test in favor of the posttest scores.

3. There is a statistically significant difference at 0.05 level in the weighted rank averages and their sum between the experimental group male and female learners in the posttest of reading and writing skills test.
4. There is a statistically significant difference at 0.05 level in the weighted rank averages and their sum between the experimental and control groups of adult education learners in the posttest of reading and writing skills observation checklist in favor of the experimental group learners.
5. There is a statistically significant difference at 0.05 level in the weighted rank averages and their sum between the experimental group male and female learners in the posttest of reading and writing skills observation checklist.
6. There is a statistically significant difference at 0.05 level in the weighted rank averages and their sum between the experimental group learners in the pre and posttest of reading and writing skills observation checklist in favor of the posttest scores.